

شرح (الآداب العشرة) | برنامج مفاتيح العلم بحوطة بنى تميم

5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعلني للخير مفاتيح. والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح وعلى الله وصحبه اولي الفضل الرجیح. اما بعد فهذا شرح الكتاب - 00:00:00

من برنامج مفاتيح العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف. بمدينته الخامسة حوطه بنى تميم وهو كتاب الآداب العشرة لمصنفه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم - 00:00:30

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا وجازه عنا خير الجزاء واتمه اوفاة واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. قلتم وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم هداني الله واياك لاحسن - 00:00:50

اخلاق ان من اعظم الآداب عشرة قوله ان من اعظم الآداب عشرة اعلام بان المذكور في الكتاب بعض الآداب المطلوبة شرعا. فان من في قوله من اعظم موضوعة للتبعيض فالمذكور في هذا الكتاب بعض ادب الشريعة - 00:01:10

وموجب الاقتصار على هذه العشرة انها من اعظم الآداب كما قال انما ان من اعظم الآداب عشرة ومنشأ عظمتها شدة الاحتياج اليها لتكرارها في اليوم والليلة. وما يتكرر في اليوم والليلة تشتد الحاجة اليه - 00:01:41

وينبغي ان تعظم العناية به والآداب جمع ادب واحسن ما قيل فيه انه ما حمد شرعا وعرفا انهم حمدا شرعا وعرفا ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري واذا تكاملت المحمودات الشرعية والعرفية في عبد وصف بانه - 00:02:07

ذو ادب والادب الذي هو وصف للعبد هو اجتماع خصال الخير فيه ذكره ابو عبد الله ابن القيم في مدارج السالكين فالادب يعرف باعتبار نفسه بما ذكرناه انفا ناقلا عن ابي الفضل ابن حجر بانه ما حمد - 00:02:46

شرعا او عرفما من قول او فعل ويعرف باعتبار كونه صفة لحاد من الخلق فيقال فيه انه اجتماع خصم الخير في العبد ذكره ابن القيم في مدارج السالكين ولزوم الادب عنوان على صلاح العبد وشقاؤته. فمن كان ذا ادب فيرجى له الفلاح ومن - 00:03:14

كان سوء الادب يتخوف عليه الفساد والخسار ذكره ابن القيم في مدارج السالكين والآداب الشرعية من جملة الاحكام الدينية ومنها جملة لازمة للعبد في جملة ما يلزمه من الدين. فلا فلا مناص له من تعرف احكامها - 00:03:47

وتأديب الناس بما ادبهم به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم انفع لهم واكملي في اصلاحهم فالآداب الشرعية اعظم نسقا واكملي حالا من الآداب التي يفترعها الناس مما يسمى البروتوكولات العامة او الاتيكيت او غيرها من المصطلحات المعروفة في ابواب الاخلاق والسلوك عند - 00:04:16

امم واحد الناس بالغاية بالآداب هم المنتسبون الى علم الشريعة لان علم الشريعة هو ميراث قوة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الناس اخلاقا واتمهم ادبها. فالمقتدي به - 00:04:46

الله وسلامه عليه في التماس ميراثه من العلم ينبغي ان يجتهد في الاقتداء به صلى الله عليه وسلم في التحليل بالآداب الفاضلة والأخلاق الكاملة. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا الآداب الكامل والخلق الفاضل. نعم - 00:05:06

الاول اذا لقيت مسلما فسلم عليه. قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وان سلم عليك فقل السلام ورحمة الله وبركاته. ذكر المصنف وفقه الله الآداب الاول من الآداب العشرة فقال اذا لقيت مسلما اي - 00:05:26

اذا قابلته مواجهها له فاصل اللقاء الاجتماع بالابدان ولا يكون اللقاء في كلام العرب الا بالمعاينة البصرية فإذا لقي احد احدها وعاينه سمي اجتماعهما لقاء . ويلحق به اليوم اللقاء الحكمي - 00:05:46

وهو ما لا يوجد فيه اجتماع ابدان . ولكن يوجد فيه اتصال احوال كالمهاتفات التليفونية او المخاطبات الالكترونية بالنت او غيره.

فصار اللقاء نوعين احدهما اللقاء الحقيقي وهو الواقع بالابدان حقيقة - 00:06:14

والآخر اللقاء الحكمي وهو الواقع بالابدان حكما لا حقيقة فالاتصال بينهما على وجه اللقاء . لكن لا توجد فيه حقيقته وهو المعاينة.

ومباشرة العين للعين بالنظر وحكمهما في هذا الادب واحد وهو المذكور في قوله فسلم عليه - 00:06:47

اذا لقيته لقاء حقيقيا او حكميا فسلم عليه . وفسر السلام بقوله قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصيغة السلام المبتدأ بها لها

صورتان . وصيغة الكلام المبتدأ بها لها صورتان الصورة الاولى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:22

الصورة الاولى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . والصورة الثانية سلام عليكم ورحمة الله وبركاته كاتب سلام عليكم ورحمة الله

وبركاته . والفرق بينهما التحلية بال في الصورة الاولى فان السلام في الاولى محلا بال واما في الثانية فمجرد من - 00:07:55

والصورة الاولى اكمل من الصورة الثانية وهاتان الصورتان الموضوعتان لابتداء السلام تجيئان على ثلاث مراتب المرتبة الاولى الاتيان

بها كاملة والصورة الثانية الاتيان بها دون ذكر البركة والصورة والمرتبة الثالثة - 00:08:23

والمرتبة الثالثة الاتيان بها بالاقتصاد على السلام فقط . دون الرحمة والبركة واكمل هذه الصور اولها ثم ثانية ثم ثالثها فان شاء قال

العبد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته او سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:06

وان شاء قال السلام عليكم ورحمة الله او قال سلام عليكم ورحمة الله . وان شاء قال السلام عليكم او قال سلام عليكم وهي فيه

فضلها مرتبة على هذا التدلي . فالاولى افضل - 00:09:33

فتواهبا ثلاثة حسنة والثانية دونها وفضلها عشرون حسنة والثالثة دونها دونها وفضلها عشر حسناً كما صح بذلك الحديث عن

النبي صلى الله عليه وسلم وابتداء الخلق بالسلام سنة بالاتفاق واختلف في وجوبه - 00:09:57

فاهل العلم متفقون ان من سنن الاسلام الظاهرة ان يبدأ العبد من لقيه بالسلام وذهب بعض اهل العلم الى انه اعلى من ذلك وانه

واجب . فيجب العبد اذا لقي احدا من المسلمين ان يسلم عليه . وفيه قوة للامر به في قوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:23

اذا لقيت احدا فسلم عليه يعني من المسلمين . وفي الحديث الاخر لما ذكر حق المسلمين على المسلم في الصحيح قال واذا لقيه قال

واذا لقيه سلم عليه يعني ان يسلم عليه اذا لقيه . ثم قال - 00:10:52

وان سلم عليك اي ابتدأك بالسلام فقل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته والمذكور في هذه الجملة مسألة اخرى غير المسألة الاولى

فان المسألة الاولى هي القاء السلام والابتداء به والمسألة الثانية هنا هي رد السلام - 00:11:10

وهو واجب اتفاقا . نقل الاجماع عليه ابو عمر ابن عبدالبر في كتاب التمهيد وابو محمد ابن حزم فالفرق بين ابتداء السلام والرد على

المسلم ان ابتداء السلام مما تنزع في حكمه هل هو سنة ؟ ام يعلو ذلك فيكون - 00:11:34

واجبا اما الرد على السلام فانه واجب باتفاق اهل العلم . فإذا لقي عليك السلام من من المسلمين وجب عليك ان ترد عليه السلام اتفاقا .

نعم احسن الله اليكم واكمل الرد ان تقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . ودونه ان تقتصر على ذكر السلام والرحمة ودونه -

00:12:02

ان تقتصر على ذكر السلام على ما تقدم فيه مراتبه . نعم الثاني اذا اردت الدخول على احد فاستأذن . واقفا عن يمين الباب او يساره .

فان اذن لك دخلت وان قيل لك ارجع فارجع - 00:12:30

ذكر المصنف ووفقه الله اللادب الثاني من الاداب العشرة فقال اذا اردت الدخول على احد اي الولوج عليه في المكان الذي هو فيه اي

الولوج عليه في المكان الذي هو فيه . فكل مكان له حده - 00:12:46

ووفقه وحرمهه فان اللادب ان تستأذن عليه سواء كان بيتك او غرفة او مكتبا او غير ذلك من المحال التي يقيم فيها الناس . فالاستاذان

حق متعلق بكل هذه المواضع . فإذا اراد المرء ان يلتج في شيء منها فانه يستأذن فيها - 00:13:08

ثم قال واقفا عن يمين الباب او يساره اي حال طلبك الاذن. فلا يقف مقابل لانه ينافي مقصود الاستئذان. ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل - 00:13:35

استئذان من اجل البصر. انما جعل الاستئذان من اجل البصر. اي حفظا من وقوع البصر. على شيء ان يكرهه صاحب الموضع الكائن فيه واذا وقفت مقابل الباب ربما اطلعت على ما يكرهه وان تطلع عليه. فتأخذ يمنة او يسرا - 00:13:55

عن الباب مستأذنا ثم قال فان اذن لك دخلت اي ان سمح لك بالدخول فانك تدخل. وان قيل لك فارجع وان قيل لك ارجع كما قال الله تعالى وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا. اي اذا ردك المستأذن عليه فانك ترجع - 00:14:21

واكملا الاستئذان ان يقول العبد السلام عليكم واكملا الاستئذان ان يقول العبد السلام عليكم الدخل وما كان في معناه يجري مجراه وما كان في معناه يجري مجراه. مثل ايش في معناه - 00:14:48

مثل الكلمات التي تعارف عليها الناس في البلدان من الاخبار على وجود من يطلب الاذن. مثل يقول يا اهل البيت هذا استئذان ومثله ايظا الجرس. فان هذا الجرس استئذان فانها العادة انه لا يطرق الجرس الا لاجل الاذن - 00:15:12

وكذلك مثله ضرب الباء فان الاصل ان ضرب الباب انما يطلب به الاذن. فكل ما كان في معنى طلب الدخول بقول او فعل فانه من جملة الاستئذان المأمور به شرعا. فلا ينحصر - 00:15:37

في شيء واحد بل مرده الى العرف فكل ما سماه العرف استئذانا فانه مندرج في جملة الاستئذان المأمور به. واذا او وقعه العبد كان خارجا من معرة اللاثم. نعم الثالث سمي الله في ابتداء اكلك وشربك قائلا. قائلا باسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - 00:15:57

اذا فرغت فالعب اصابعك وقل الحمد لله. ذكر المصنف وفقه الله الادب الثالث من الاداب العشرة فقال سم الله في ابتداء اكلك وشربك اي عند ارادتك الاكل والشرب. فيقول بين فيسمى بين يدي اكله وشربه - 00:16:26

ثم فسر الامر بقوله قائلا باسم الله فالتسمية التي تكون في ابتداء الاكل والشراب هي قول العبد باسم الله لما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر ابن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل - 00:16:46

بيمينك وكل مما يليك والامر بالتسمية في قوله سم الله يعني ادخل الله قائلا باسم الله. ووقد عند الطبراني في هذا الحديث يا غلام قل باسم الله وهي مفسرة لرواية الصحيح. وان كان في اسنادها نظر لكنها في معنى الامر - 00:17:06

في قوله صلى الله عليه وسلم سم الله يعني قل باسم الله والزيادة على ذلك بذكر الرحمن الرحيم ليست من من جملة التسمية المطلوبة عند الطعام فيقتصر مريد الاكل والشرب على قول باسم الله. ثم قال وكل بيمينك - 00:17:30

اي تناول الطعام بيمينك لما تقدم في حديث عمر في الصحيح وكل بيمينك وعلله النبي صلى الله عليه وسلم بما ثبت في الصحيح فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله الاكل باليمن هو المأمور به طاعة للرحمي. والاكل بالشمال هو الواقع صفة للشيطان. فيكون - 00:17:50

كونوا الاكل بالشمال منهيا عنه. لكن العلماء اختلفوا في ما يفيده النهي. هل هو للكراهة ام تحريم قوله اصحاب التحرير لان ما جعل صفة مختصة بالشيطان يحرم التشبه بها فيه - 00:18:19

لان ما جعل صفة مختصة بالشيطان يحرم التشبه به صفة ما جعل صفة للشيطان مختصة به يحرم التشبه به فيها. ذكره ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى ثم قال وكل مما يليك اي مما قرب منك من الطعام كما في الحديث المتقدم وكل مما يليك يعني - 00:18:41

اما هو قريب منك. فلا يجاوزه الى البعد عنه. ومحل هذا اذا كان الطعام صنفا واحدا اما اذا كان الطعام انواعا متعددة فله ان يجاوز ما يليه الى البعد اذا كان صنفا - 00:19:09

اوه خلاص هو الصنف الذي بين يديه. فمثلا لو قدمت على مائدة الطعام اربعة اصناف فيليك صنف واحد منها ورأه صنف ووراءه صنف ووراءه صنف. فلل ان تمديك الى الصنف الثاني او الثالث او الرابع - 00:19:29

ان كان بعيدا لان قوله صلى الله عليه وسلم وكل مما يليك متعلق بالصنف الواحد من الطعام اما الاصناف المتعددة فالانسان ان يجاوز

بieder اليها كما ثبت الاذن بذلك. لكن مما يجدر - 00:19:48

بطالب العلم خاصة ان يتأنق تأدبا في الاخذ من الطعام الذي لا يليه. اكراما للعلم الذي يحمله بين جنبيه فان العلم ميراث النبوة. ومن توقير ميراث النبوة ان يكون صاحبه على الحال - 00:20:08

قم لا فيتأنق في ادبه تعظيمها لعلم الشريعة. وكان عمر رضي الله عنه يقول احب الي ان طالب العلم البياض ذكره عنه مالك في الموطأ بلاغا ووجهه كما ذكر القرافي ان البياض من افضل - 00:20:28

الالوان والناس يعظمونها لباسه. فلبس البياض شعارا للمنتسبين الى العلم تعظيم له. ومثل العادات التي درج عليها الناس في اللباس الذي يختص باهل العلم فانه لا يقتضي تحريم غيره ولكن المراد منه ان يكون لهم شعار يعظم به العلم درجة عادة الناس ولم يتتكلفوه. فمثلا كما ذكر الشيخ سليمان بن سحمان - 00:20:48

وغيره ليس من عادة اهل العلم في هذه البلاد ان يلبسو العقال مع انهم يرون جوازه يرون العقال جائز ما في شيء لكن ليس شعارا لاهل العلم فمن تعظيم العلم ان يكون المرء على الشعار الذي تواطأ عليه الناس في البلد من جعله لاهل العلم اكراما واجلا واعظاما للعلم - 00:21:17

ومن هذا الجنس ما ذكرناه من التأب في الادب في تناول ما لا يلي العبد من الطعام. ثم قال واذا فرغت فالعق اصابعك واللعق هو لحس الاصابع. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من - 00:21:37

من طعامه فليعقب اصابعه او يلعقها. فالفارق من الطعام مأمور بهذه سنة وهو ان يلعق اصابعه بنفسها. وهذا اللعق لا يكون الا بعد افراغها من الطعام ام العالق بها حتى لا يبقى الا شيء يسير لا يدفعه الا اللحس. واما ان يبقى في يده شيء كثير تم - 00:21:57
يلحسه فان هذا مما يستقدر ويستبعش عند اصحاب الاداب الكاملة. فهو يفرغ ما في يده من الطعام حتى يتخفف منه. فلا يبقى الا شيء يسير ثم يلعقه بلطف يعني يلحس اصابعه بلطف - 00:22:27

وليس المقصود باللحس ان يدخل اصابعه كاملة في فمه فان هذا مما يستبعد معه الادب ولكن المقصود ان بلسانه على بطرف لسانه على اصابعه فيأخذ بها واحدا واحدا اخذا لطيفا رقيقا واما ادخالها في الفم ثم سحبها - 00:22:47

بشدة حتى يصدر صوت هذا ليس من الادب. ويخالف المأمور به لأن المقصود من لعق الاصابع هو اذهام ما فيها من الطعام بلطف وادب حفظا لكرامة النعمة التي هي فيه ورجاء بركة ما في اليدين من الطعام. ان الانسان لا يدري اين بركة طعامه - 00:23:07

ثم المأمور به في هذه السنة شيئا احدهما ان يلعقها والآخر ان يلعن فاما ان يلعقها بنفسه واما ان يلعقها غيره. يعني بان يلحسها غيره. قالوا من زوج على وجه الملاطفة او طفل على وجه المداعبة. فهو يجعلها لهذا او هذا - 00:23:32

او حيوان على وجه المؤانسة. يعني عنده هر صغير فيعطيه اصابعه يفعل ذلك لاجل مؤانسة هذا او زوجه على وجه الملاطفة لها يعني اللطف معها او صبي صغير على وجه - 00:24:02

المداعبة له تطبيب نفسه. لاحظ الفقهاء قالوا ايش صبي صغير يعني مو بولد كبير ما يأتي ولده يعني عمره ثلاثين سنة وهو خمسين سنة ويعطيه اصابعه يلعقها هذا ليس ادبا - 00:24:22

لكن الشرع اراد ان مداعبة الصبيان في مثل هذا لان الصبي عادة يلقم الطعام ويعطي الطعام فمثل هذا يفعل معه. واما من ليس ذلك من الكبار فلا يفعل معه ذلك. ثم ذكر انه يقول بعد الفراج الحمد لله فيحمد الله - 00:24:39

عز وجل عند فراغ فراغه من اكله وشربه كما ثبت في الصحيح شكر الله عز وجل على هذه النعمة وقد اتفق اهل العلم على ان الشارع في الطعام يذكر الله في اوله - 00:24:59

بالتسمية ويذكر الله في اخره بالحمدلة واما مقدار ما يكون منها فانه ربما تعدد فالانسان ان يسمى عن الطعام كل مرة واحدة يعني قدامها عشرة اصناف فله ان يسمى تسمية واحدة - 00:25:20

وله ان يسمى على كل صنف يعني قدامه هنا عاد الحين جا وقت الغدا قدامه مثلا ارز وقدامه مرقوم وقدامه قرصان قدامه جريش فهو مثلا جاء يأكل من الارز قال باسم الله. وجاء يأكل من القرصان قال باسم الله جاء يأكل من الجريش؟ قال باسم الله له ان يفعل ذلك

ويجزئه ان يقول باسم الله عن الطعام كله. وكذا الحمدلة له ان يقتصر على مرة واحدة في اخر الطعام وله ان يحمد الله سبحانه وتعالى على كل لفقة يأكلها. فإذا أكل شيء حمد الله سبحانه وتعالى - 00:26:05

نعم الرابع تكلم بطيب القول في خير. واحفظ صوتك متمهلا في حديثك. وانصت لمن كلامك. مقبلا ولا تقاطعه ولا تتقدم بين يدي الأكبر بالكلام. ذكر المصنف وفقه الله الأدب الرابع من الأداب العشرة فقال تكلم - 00:26:25

بطيب القول. وطيب القول ما اذنت به الشريعة من الكلام الحسن. ما اذنت به الشريعة من الكلام الحسن لقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ثم قال واحفظ - 00:26:49

صوتك اي كن رفيقا فيه يقول الشيخ يعني العقل اصابع من الزوجة هل يفعلها مرة واحدة او يعني باستمرار هو فعلها لاجل الملاحظة. فإذا وجد داعيها يعني زعلانة مثلا - 00:27:09

ماذا يفعل هذا يعني اذا وجد الداعي لان استمرارها مما تنفر منه نفوس بعض الناس فإذا وجدت داعي لا بأس ان يفعل ذلك ثم قال المصنف رحمة الله ووفقه واحفظ صوتك اي كن رفيقا به دون رفع ولا ضجيج لقوله تعالى واحفظ من صوتك - 00:27:39

يعني اغضض من صوتك بخفظه فلا ترفعه. فمن الأدب ان يخفض المتكلم صوته فان الحجة ليست برفع الصوت وانما الحجة بقوتها ثم قال متمهلا في حديثك اي متأنيا فيه. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لقد كان النبي صلى الله عليه - 00:27:59

سلم يتحدث حديثا لو عده العاد لاحصاده. يعني انه كان يتكلم صلى الله عليه وسلم بتأن ورفق وتمهل وقالت لم يكن يسرد الحديث كسردكم هذا. يعني لم يكن على هذه الحال من متابعة الكلام فالآدب - 00:28:23

بالكامل ان يتأنى الإنسان في كلامه متوسطا بين الاسراع والتشاقل فكما انه يخدم الاسراع في الكلام يخدم ايش؟ التشاقل فيه على قوله العوام يقول تجر الكلمة من فمه يعني في الاية يكاد يبيين - 00:28:43

فالإنسان مأمور بان يكون وسطا في الأمور كلها. ومن جملتها الكلام. فيكون متوسطا بين الاسراع والتشاقل. ثم قال وانصت لمن كلامك اي القي سمعك اليه كما قال مقبلا عليه. في الاقبال عليه ان تنصت لما يلقي اليك من الكلام. ثم قال ولا - 00:29:02

تقاطع فمن الأدب ان ينصت المستمع الى المتكلم ولا يقطع عليه كلامه حتى يفرغ من كلامه اذا فرغ من كلامه تكلم بما يشاء. ثم قال ولا تتقدم بين يدي الأكبر بالكلام. لما ثبت في - 00:29:22

الصحيح في قصة حويصة ومحيصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كبر كبر اي ليتقدم الأكبر في الكلام فالاكبر هو الذي يتقدم في الكلام وغيره لا ينبغي ان يتقدم بين يديه. والتقدم المنهي عنه يشمل امررين - 00:29:42

والتقدم المنهي عنه يشمل احدهما ان يسبقه بالكلام فيبتدأ الكلام في امر قبل الكبير والآخر ان يشاركه مزاحما له - 00:30:06

فان من الأدب الاستغناء بال الكبير. فإذا تكلم الكبير اغنى عن كلام غيره لأن الكلام ليس مرادا لذاته بل مراد لايصال الخير للناس فإذا تكلم احد من الكبار في امر فوفى المراد - 00:30:34

فان الأدب ان من كان بحضرته ممن هو دونه ولو بشهر الا يتكلم معه وهكذا كان الناس في علمائهم وامرائهم وعامتهم لا يتكلم من دون الكبير بعد الكبير اذا كان كلامه وافيا. وبهذا انتظام جماعة المسلمين - 00:30:57

قوله صلى الله عليه وسلم كبر كبر تعريف بحق الكبير وان الكبير في الاسلام حقا والوفاء بالحق والحقوق به انتظام احوال المسلمين وعدم القيام بها به الاخلاص باحوال المسلمين وحياتهم. نعم - 00:31:21

الخامسة اذا اتيت مضجعك فتوضاً. ونم على شقك الایمن واتل اية الكرسي مرة واحدة كفيك واقرأ فيهما سورة الاخلاص والمعوذتين وانفت فيهما وامسح بهما ما استطعت من جسدك وامسح بهما ما استطعت من جسدك - 00:31:44

تفعل ذلك ثلاثا ذكر المصنف وفقه الله الأدب الخامس من الأداب العشرة فقال اذا اتيت مضجعك والمضجع اسم للموضع المهيأ لنوم الليل اسم للمضجع المهيأ اسم للموضع المهيأ لنوم الليل - 00:32:04

الاداب فالامر المذكورة في هذا الادب لا تشمل كل نوم. بل تختص بنوم الليل. فإذا اتي احدنا الى مضجعه وهو موضع نومه من الليل
توضأ اي وضوءا شرعيا كاما. كما امر به النبي صلى الله عليه - 00:32:28

سلم البراءة من عازب في الصحيحين. ثم قال ونم على شقك الایمن. اي على جنبك الایمن كما في حديث براء البراء المذكور فيلقي
نفسه على الجانب الایمن. ثم يتلو اية الكرسي - 00:32:49

وهي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما - 00:33:08

بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
سميت اية الكرسي لاختصاصها دون سائر القرآن بذكر الكرسي الالهي فيها. فان الكرسي الالهي لم يأتي في - 00:33:18

اية الا في هذه الآية التي هي اعظم ايات القرآن. كما ثبت في الصحيح. فيقرأ اية الكرسي ووجب قراءتها انها تحفظ العبد باذن الله
عز وجل من الشيطان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:38

من قرأ اية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ. ولم لم يقربه شيطان حتى يصبح فهي من الآيات التي يتحرز بها العبد ان
 يجعلها حصنا يتوقى به الشر لعمة معناها وجليله - 00:33:58

ثم ذكر المصنف انه يجمع كفيه وجمع الكفين ضم احدهما الى الاخر حذاءها ضموا احدهما الى الاخر حذاءها باه تكون محاذية
لها. وليس ابطان احدهما الاخر. فوضع في باطن اخرى على هذه الصورة ليس جمع الكفين للمأمور ليس جمع الكفين المأمور به في
- 00:34:18

احاديث بل ان تكون احدهما حذاء الاخر. فيجمع كفيه ثم يقرأ فيهما سورة والمعوذتين وينفذ فيهما ثلاثة. وي فعل ذلك ثلاثة. فيجعل
كفيه ثم يقرأ سورة الاخلاص ثم سورة الفلق ثم سورة الناس ثم ينفذ - 00:34:51

فيهما ثلاثة والنفس هو هواء مع ريق لطيفة هواء مع ريق لطيفة فلو كان هواء ام خالصا سمي نفخا. ايش؟ نفخا فلا يحصل به
المقصود. والمقصود يحصل بالنفث وهو ان يصحبه ريق لطيفا - 00:35:17

فينفذ ثلاثة في يديه بعد قراءة السور الثلاث وکأن كل سورة لها نفثة واحدة ثم بعد ذلك يمسح بهما ما اقبل من وجهه وجسده يعني
المقابل المتهيأ له في اليدين دون كلفة يفعله. فيمزح وجهه يمسح راسه ويمسح ما ظهر من من بدنه الاعلى حتى - 00:35:37

الى ركبتيه ولا يتكلف النزول الى ما دونهما. فهو يمسح بقدر ما تصل اليه يداه. يفعل ذلك ثلاثة اي يعيد مرة اخرى فيجمع يديه ثم يقرأ
فيهما سورة الاخلاص والفلق والناس ثم ينفذ - 00:36:04

وثلاثة ثم يمسح وجهه وما اقبل من جسده ثم يعيده ذلك مرة ثالثة يتحصن بذلك فمن الشيطان فانها حرز للعبد من الشيطان وحفظ له
نعم السادس اذا عطست فغطي وجهك بيده او بثوبك. واحمد الله فان شمتك احد فقال يرحمك الله فقل - 00:36:24

يهديكم الله ويصلح بالكم. ذكر المصنف وفقه الله السادس من الاداب العشرة. فقال اذا عطست والعطاس صوت يخرش يخرج
من الخishom مع هواء شديد. والعطاس صوت يخرج من الخishom مع - 00:36:54

هواء شديد والخishom تجويف الانف الاعلى والخishom تجويف الانف الاعلى والاسفل يسمى منخر واما الاعلى هذا الذي في جوفه
يسمى خishom. قال اذا عطست فغطي وجهك بيده او بثوبك كما ثبت هذا في هديه صلى الله - 00:37:17

عليه وسلم عند ابي داود والترمذى بساند صحيح انه كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه ولم يأتي في الاحاديث بيان اليد
التي يغطي بها والاظهر انه يفعل ذلك بيده اليسرى. والاظهر انه يفعل ذلك بيده اليسرى - 00:37:41

له بالاستئثار الحالا له بالاستئثار. فان المتوضيء يسن له ان يستثثر بسراه. فالمتوضيء يدخل الماء في فمه متضمضا ويلحقه في
انفه مستنشقا بيمناه. ثم الماء وما في تجويف انفه بيده اليسرى. وبوب النسائي في سننه باب الاستئثار - 00:38:07

باليد اليسرى والعطاس ملحق به. فانه فيه اخراج ما في الخishom كما بالاستئثار. فاذا اراد ان يعطس الانسان فانه يغطي وجهه من
جهة الانف بيده اليسرى او بثوب او بثوب ان شاء اخذه باليمنى او باليسرى. والاكم ان يأخذه باليسرى وانما قيل ان شاء اخذه

باليمني او اليسرى. لانه حين اذ بين - 00:38:37

وبين اليد اليمني ثوب فيمنع ما قد يخرج من الانف فلا يضر حينئذ. قال واحمد الله بان تقول الحمد لله. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله. رواه - 00:39:10

بخاري قال فان شمتك احد وتشمت العاطس هو قول غيره له يرحمك الله تشميت العاطس هو قول غيره له يرحمك الله فقل اي مجيبيا له يهديكم الله ويصلح بالكم فالذكر المستحب للعاطس نوعان. احدهما ذكر في الابتداء - 00:39:30

وهو قول الحمد لله والآخر ذكر في الانتهاء اذا شمته احد بان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم. بان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم فان لم يكن عنده من يشمتة صار الذكر المستحب في حقه كم - 00:40:02

واحد فما يقول الانسان اذا عطس الحمد لله. ما عندها احد يشمتة قال يهديكم الله ياشيخ بالكم لا. هذه انما تكون ردا لمن شمته بقوله يرحمك الله. نعم السابع - 00:40:27

رد التثاؤب ما استطعت وامسك بيديك على فيك ولا تقل اه ذكر المصنف وفقه الله الادب السابع من الاداب العشرة فقال رد التثاؤب ما استطعت. والتثاؤب خروج الهواء من الفم دون نفح - 00:40:44

خروج الهواء من الفم دون نفح. لان الاصل ان الهواء لا يخرج من الفم الا بنفظ. الا في حال التثاؤب في حال التذوب يخرج الهواء دون ان يصدر من الانسان ارادة النفح - 00:41:04

ثم قال رد التثاؤب ما استطعت. اي احبسه ما استطعت لقوله صلى الله عليه وسلم ليكتظمه ما استطاع رواه مسلم اي ليحبسه ما استطاع. فان امكنته ان يتمتنع منه فهو الاكميل. وان غلب عليه فالامر كما قال وامسك - 00:41:20

على فيك اي غطي فمك بيديك ولم يأتي في الاحاديث بيان اليد التي يغطي بها الفم عند التثاؤب. هل هي اليمني او اليسرى؟ والاظهر انها اليمني بظاهرها والاظهر انها اليمني بظاهرها. الحال لها بالمضمضة الحال لها بالمضمضة - 00:41:40

فالتمضمض المتوضى يدفع الماء الى جوفه يمينه فالاولى اذا اراد الانسان ان يباشر فمه عند التثاؤب ان يكون باليد اليمني لانها اليد المطيبة فيجعلها على فيه ويكون ذلك بظاهرها لا بباطتها. فالادب الكامل ان يكون ذلك بظاهر اليد اليمني يغطي - 00:42:08

بها فمه اذا تشاءب. ثم قال ولا تقل اه يعني عند التثاؤب. لما ثبت ان العبد اذا قال في تثاؤبه اه ضحك عليه الشيطان لان التثاؤب من جملة نزغات الشيطان. فاذا قوي اثره عليه ضحك الشيطان من تسلطه عليه - 00:42:34

فان الذي يتمطى في تثاؤبه قد غلبه شيطانه. على قوله العوام يبي يتشقق من تثاؤبه. هذا الشيطان متسلط عليه والا القوي هو الذي يغلب الشيطان فيكتظم ما استطاع فان لم يمكنه ذلك غطي فما هو؟ فلم يخرج منه - 00:43:00

صوت فلا ينبغي للانسان ان يتتساهم في هذا لان التثاؤب من نزغات الشيطان وتسلطه على العبد ربما نشا من هذا يتسلسل فيه وقد ثبت عن ابن مسعود رضي الله عنه عند التثاؤب ان الانسان يقول اعوذ بالله من الشيطان - 00:43:20

لان هذا من نزغات الشيطان فيستعيذ الانسان منه فهو من الذكر الجائز عند التثاؤب. نعم الثامن اذا انتهيت الى مجلس فسلم. واجلس حيث ينتهي المجلس ولا تجلس بين الشمس والظل. ولا تفرق بين اثنين - 00:43:40

الا باذنها ولا تقم احدا من مجلسه. وافسح لمن دخل واذكر الله فيه. واقله كفارته فتقول سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك ذكر المصنف وفقه الله الادب الثامن من الاداب العشرة فقال اذا انتهيت الى مجلس اي وصلت اليه فسلم قائلا - 00:43:59

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لانها اكمل التحية كما تقدم ثم قال واجلس حيث ينتهي بك المجلس كما ثبت في هديه صلى الله عليه وسلم اي حيث انتهى بك مقام الجلوس. وكانت العرب اذا اتخذت مجلسا لم تجلس فيه اوزاعا - 00:44:25

بل كانوا يجتمعون فيه وينضم بعضهم الى بعض. وجاء الاسلام بهذا. فلم يكن من عادة العرب ان يأتوا الى مكان جلوسهم فيجلسوا احدهم في زاوية والآخر في زاوية والثاني في زاوية والرابع في زاوية فيكونون متباعدين. لان اصل طلب الجلوس هو طلب اجتماع بعض - 00:44:45

بعضهم الى بعض ولا يتحقق هذا بمثل قرب بعضهم من بعض. فينبغي ان يجلس الداخلون الى مجلس متقاربين فاذا دخل عليهم احد

فانه يجلس حيث انتهى به المجلس. اي حيث وجد مكان الجلوس على الامر الذي كانت عليه العرب - 00:45:05

ثم قال ولا تجلس بين الشمس والظل. لما رواه ابن ماجة بأسناد حسن من حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بين

الشمس والظل. وروي في بعض الاحاديث انه مجلس الشيطان. وفيها ضعف. واما النهي فاسناده - 00:45:25

حسن فلا يجلس بين الشمس والظل بل اما ان يجلس في الشمس واما ان يجلس في الظل. ما لم يكن مغلوب عليه كبعض صفوف

الصلوة التي تكون في بعض الاطراف فيأتي من النافذة شيء من - 00:45:45

الشمس ويبقى شيء من الظل فهذا الصلاة فيه لا يأس بها لانه ليس مرادا لذاته وان مرادا لامال الصف فيكمel الصف وان وجد مثل

هذا المعنى ثم قال ولا تفرق بين اثنين الا باذنهما. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يفرق بين - 00:46:04

اثنين الا باذنهما رواه ابو داود واسناده حسن. يعني لا يفرق بينهما في موضع الجلوس. فاذا كان رجلان يجلس احدهما للاخر فانه لا

يجوز له ان يأتي فيجلس بينهما ثم قال ولا تقم احدا من مجلسه اي لا تغيره من مجلسه بطلب ان يقوم منه فيتركه لك او لغيرك - 00:46:24

في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل رجلا من مجلسه ثم يجلس وفيه ثم قال وافسح

لمن دخل اي وسع لمن دخل فمن ادب الفاضل اذا دخل احد من - 00:46:51

الناس ان يفسح له اي يوسع له المجلس لئلا يكون في حرج من التماس المكان الذي يجلس فيه كما قال الله تعالى يا اذا قيل لكم

تفسحوا في المجالس فافسحوا يعني اذا قيل لكم توسعوا في المجالس فتوسعوا يفسح الله لكم - 00:47:11

اي يوسع الله عز وجل عليكم. وهذا التوسيع يشمل ادرين احدهما الباطل بانشراح الصدر وطمأنينة القلب والآخر الظاهر بسكون

النفس في الموضع التي تجلس فيه بسكون الناس في الموضع التي تجلس فيه. فالذي يوسع للناس بنية حسنة يجعل الله عز وجل له

من الخير في هذا المجلس امران عظيم ان احدهما ان - 00:47:31

تجد فسحة في صدره فلا يضيق في هذا المجلس صدره. والآخر انه لن يلقى ضيقا في المقام الذي يجلس فيه. بل سيهبي له الله عز

وجل جلوسا مرتاحا في الموضع الذي هو فيه. ثم قال واذكر الله فيه. يعني اذكر الله عز وجل في ذلك المجلس لما - 00:48:00

رواه ابو داود بأسناد حسن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه

الا كان عليه يوم القيمة ترة. يعني حسرة وخيبة ونقص - 00:48:20

فالانسان اذا دخل في مجلس ينبغي ان يذكر الله ولو شيئا يسيرا ليسلم من الحسرة على هذا المجلس واقله كما قال المصنف هو ان

يأتي بكفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. فهذا اقل - 00:48:38

ما يكون من الذكر الذي يأتي به الانسان. وهذا الذكر له درجتان احدهما ان يكون خاتما للمجلس ان يكون خاتما للمجلس اذا كان

مجلس خير ان يكون خاتما للمجلس اذا كان خاتما للمجلس خير اذا كان مجلس خير والآخر ان يكون كفارة لما وقع فيه من الخطيبات - 00:48:57

والسيئات ان يكون كفارة لما وقع فيه من الخضاوي والسيئات اذا وجد فيه شيء مما لا يحبه الله سبحانه وتعالى ولا يرضاه فينبغي ان

يدرك العبد هذا الذكر على كل حال من المجالس التي يجلس فيها الناس وهي الموضع - 00:49:28

عده لجلوسهم نعم التاسعة اعط الطريق حقه. فغض بصرك وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. ذكر المصنف

وفقه الله الادب التاسع من الاداب العشرة فقال اعد الطريق حقه ثم ذكر حقه لما ثبت في الصحيحين من - 00:49:48

حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم و المجالس الطرقات يعني لا تتخذوا الطرق مجالس

فقالوا رضي الله عنهم ما لنا بد منها نتحدث فيها يا رسول الله. يعني كان من عادة العرب ولا زال ان يتخذوا في الطرقات - 00:50:13

مجالس لانه لا يلزم ان يقصده في بيته كي يجلس معه ويتحدث. بل كانوا بايسرا سبب اذا وجده في الطريق جلس يتحدث فقال

صلى الله عليه وسلم فاعطوا الطريق حقه. فقالوا وما حقه يا رسول الله؟ قال غض البصر وكف الاذى - [00:50:33](#)
السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم خمسة من حقوق الطريق ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
[00:50:53](#) خمسة من حقوق الطريق. اولها غض البصر. اي حبسه وقصره بala يطلقه -

غض البصر. فلا يكون العبد مشركا ببصره على كل غادية ورائحة ما يطلق بصره شاف شيء اطلق بصره لا هذا خلاف
الادب وقصره بala يطلقه. وكان الناس فيما سبق يتزمون هذا التزاما عجيبة - [00:51:13](#)

حتى لا يكاد احدهم يرفع الى الطريق واذا رأى امرأة لم يرفع رأسه ابدا لو رأى طرف سواد ما يرفع رأسه الان للاسف تجد الناس
مهوب يعني يرفع بصره لا تجده يتعمد تجده يتقصد ان يلقي بصره - [00:51:34](#)

هذا خلاف الادب وهذا فاقد للذوق العام لا تطلق بصرك على الناس غض بصره الناس لهم حرمات لهم احوال فيجبون ان يطلع عليها
احد. فمن حق الطريق ان يغض المرء بصره - [00:51:54](#)

واكد ما يكون هذا لطالب العلم. طالب العلم ما ينبغي له ان يكتثر من رفع بصره دخل رجل على بعض الصالحين كما ذكره ابن قدامة
فرفع بصره الى سقفه فقال يا ابا فلان يا ابا فلان ان خشب السقف يوشك ان يسقط - [00:52:09](#)

قال له ايش؟ خشب السقف قال ما رفعت اليه بصري منذ كذا وكذا. قال ابن قدامة كانوا يكرهون فضول النظر كما يكرهون فضول
الكلام هذا ما يناظر في سطح بيته - [00:52:31](#)

ما يناظر خلاص ما في شيء يعني حاجة تستدعي انه يقعد يناظر في السطح بيته فحبس بصره على ما ينفعه لأن اطلاق البصر يولد
على الانسان شرور فينبغي ان يغض بصره. وثانيها كف الاذى - [00:52:45](#)

بالا يتعرض لاحد من الناس ولا من البهائم بشيء من الاذى. وثالثها رد السلام. ورابعها الامر بالمعروف
بالحث عليه والترغيب فيه وخامسها النهي عن المنكر بالزجر عنه والترهيب عنه. فإذا اراد ان يجلس احد في الطريق يقوم بهذه -
[00:53:01](#)

حقوق فهي من اعظم ادب الطريق التي ينبغي ان يتأنب بها من يسلك الطرق. وهذه الاداب هي من جملة شعائر الدين التي ينبغي
ان يعلم الناس ايها ويشاد اليه الناس وحاجة الناس الى ما يتكرر عليهم في اليوم والليلة اعظم من حاجتهم مما لا يحتاجون اليه الا -
[00:53:30](#)

مرة واحدة او مرتين او ثلاث في اعمارهم. يعني تجد ربما بعض الناس يعقد دورة علمية في النكاح او دورة علمية في الطلاق. هذا
نعم لكن التي يحتاجها الناس يعني كم الانسان يدرس الناس هذه الاشياء؟ ادب الطريق ينبغي ان يدرسه مرات كثيرة ويفؤد عليهم
[00:53:50](#)

لأن النفس تغفل وتنسى وتتجهل فيؤد عليهم هذه الامر لأن انتظام هذه الاحكام فيهم تستقيم به هي حياتهم وعدم انتظامها وزوالها
منهم يحصل به شروط كثيرة كما ترون انتم في ادب الطريقة الجهل بهذه الاحكام يجعل الناس على ما يخالف - [00:54:10](#)
الشرع فيقعون في شر. نعم العاشر البسي الجميل من الثياب وفضلهما الابيض. ولا يجاوز كعبيك سفلي وابدا بيمينك لبسا وبشمائل
خلعا تمت بحمد الله ختم المصنف وفقه الله بذلك الادب العاشر من تلك الاداب العشرة فقال البس الجميل من الثياب - [00:54:30](#)
يميل من الثياب ما عظم قدره عند الناس والجميل من الثياب ما عظم قدره عند الناس وتعيينه يختلف باختلاف اعرافهم. وتعيينه
يختلف باختلاف اعرافهم من بلد الى بلد ومن زمان الى - [00:54:55](#)

ان لما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا وقال ان الله
جميل يحب الجمال فاقرره على ذلك وعلله بمحبة الله عز وجل - [00:55:14](#)

للجمال ثم قال وفضلهما البياض اي افضل الثياب البياض لما ثبت عند اصحاب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بس البياض
فانها من افضل فانها خير ثيابكم. وكفنا فيها موتاكم. فافضل الاثواب - [00:55:33](#)

هي البياض والثوب في كلام العرب اسم لكل ما ستر به الجسد هذا الثوب فيندرج فيه القميص ويندرج

فيه ما يسمى عمامة وغيره هذى كلها تسمى كلها تسمى ثوبا. فالافضل ان يلبس الانسان البياض سواء في القميص الطويل اللي عندنا الان يسمونه الثوب - 00:55:53

هذا قميص طويل لأن القميص اصومه ما يلبس على اعلى على اعلى الجسد ويكون له رقبة. فصار هذا طويلا عندنا العرب كان اقصر من هذا ثم امتد حتى صار على هذه الصورة. فالافضل ان يلبسه ان يجعله ابيضا. وكذلك ما يجعل على الراس مما يسمى - 00:56:25 فقية او ما يسمى باشماع او الغترة وغيرها الافضل ان يكون ابيضا. ثم قال ولا يجاوز الثوب كعبه سفل. لما رواه البخاري في حديث

ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين - 00:56:45

النار والمقصود لا يجاوزه حال الاختيار اما حال الاضطرار فلا يضر. يعني لو ان انسانا جلس جاوز جاوز كعبه او ربما احيانا يركع من يكون ثوبه واسع ولا يكون طويل لكنه واسع. فينزل ينزل اسفل من كعبه فهذا لا يضر. المقصود - 00:57:05

انه حال الاختيار لا ينبغي ان ينزل من اسفل الكعبين. والكعب هو العظم الناتي في اسفل القدم عند الالقاء الساق بالقدم العظم الناتي في اسفل الساق عند التقاعده بالقدم وكل رجل لها - 00:57:27

تعيان كعب باطن وكعب ظاهر فالذى على يمين الرجل اليمنى هذا كعب ظاهر والذى على يسارها الرجل اليمنى هذا كعب باطن وكذا القول في اليسرى ثم قال وابداً بيمينك لبسا يعني ليكن اول ما تدخل فيما يكون له جهتان - 00:57:46

ان تدخل اليمنى لقوله صلى الله عليه وسلم اذا توپأتم او لبستم فابدوا بما مانكم. يعني اذا توپأ الانسان او ليس فانه يبدأ باليمنين. رواه ابو داود وغيره واستناده صحيح ومحل ذلك ما كان له جهتان - 00:58:08

مثل الثوب والقميص الصغير اللي يسمى فنيلة هذا يبدأ الانسان باليمنين. اما ما ليس له جهة هذا ما يتتكلف فيه الانسان جهة اليمنى ما ليس له جهتين مثل الطاقية هي اسمها هذا ليس له جهتين فيلقيه على رأسه القاء. ثم قال وبشمالك خلعا. اي اذا اردت ان تنزع ما - 00:58:29

من ثوب فانك تبدأ بشمالك عند الخلع. لما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى. واذا خلع باليسرى فلتكن اليمنى اولاهما نعلا واليسرى اولاهما خلعا. والحق بهذا - 00:58:51

الثوب فان الثوب يشارك النعل في كونهما ملبوسا. فكما ان الثوب يبدأ فيه فكما ان النعل يبدأ فيها باليمنين لبس ويببدأ فيها باليسار خلعا فكذلك الثوب. يبدأ فيه باليمنين لبسا ويببدأ فيه باليسار - 00:59:20

خلعا ومحله ما كان له جهتان اما ما كان من جهد وحده هذا لا يدخله. ما يظن بعض الناس انه اذا جا يخلع شماجه ياخذ باليسرى ينزلها مع الجهة هذى. هذا ليس اشماع وطاغية ليست - 00:59:41

فانت اخذتها من ها هنا او اخذتها من ورائك او اخذتها من امامك هذه جهة واحدة لها. وبهذا تتم هذه الاداب العشرة وهي من اعظم الاداب التي ينبغي ان يتعلم طالب العلم احكامها ويؤكده على نفسه الامتثال - 00:59:56

قال لها وكذلك يعلمها كل واحد منا اهله واولاده وذريته وائمه المساجد يعلمونها الناس والخطباء يخطبون الناس فيها لانها امور عظيمة يعني تجد كل هذا كل ادب من هذه الاندية الاداب ربما مر علينا فيه عدة احاديث شوف الادب الاخير كم فيه حديث البس الجميل ان الله جميل حديث ابي مسعود في صحيح - 01:00:16

مسلم وافضلها البياض حديث البسو البياض فانه خير ثيابكم الى اخر الجمل المذكورة فيه وورود حديث في كل جملة من جمله يدل على اهميته وعظمته في الدين واحتياج الناس اليه. وانه لا ينبغي للانسان ان يهمله. واهمال هذا من الغلط في ترك - 01:00:40

دين الله حتى يجهله الناس. تجد الناس يجهلونه مو بالناس طلاب العلم. خلي الناس طلاب العلم تجد الحين بعض طلاب العلم انت جالس كذا في غرفتك في المسجد تجد فاتحة لك الباب - 01:01:00

داخل وين يا خي؟ تعلم الادب يا اخي الشرع امر بان الانسان اذا اراد ان يدخل يستأذن حتى اهلك اذا قلت عليهم ينبغي ان تستأذن لأن لا تقع عينك على شيء تكرهه منهم - 01:01:14

في حالهم او لباسهم او غير ذلك. فالانسان ينبغي له ان يهتم بالاداب ويعلم انها من دين الله عز وجل. ليست شيء زائد وشيء اخذت به

ما اخذت ما اخذت لا هذا من دين محمد صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله سبحانه وتعالى ومن ازداد ادبا ازداد من الله قربا -

01:01:29

فإن الأدب عنوان فلاح العبد وصلاحه كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى. وعند أحمد بسنن حسن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما عشت لاتتم مكارم الأخلاق. يعني أن الله سبحانه وتعالى بعثه ليتمم للناس أخلاقهم في المعاملات حتى تكون على أكمل وجه. نسأل

الله عز - 01:01:49

يزيننا جميعاً بجميل الأخلاق وكمال الأدب. اكتبوا طبقة السماع سمع على جميع لمن سمع جميع ومن عليه فوت يكتب فوفته كتاب الآداب العشرة بقراءة غيره صاحبنا والقارئ يكتب بقراءاته صاحب - 01:02:09

ابن فلان ابن فلان الفلاني واجزت له روایته عنی اجازة عامة اجازة خاصة بمعین لمعین في معین الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي يوماً اضربوا على كلمة ليلة يوم السبت - 01:02:29

العاشر من او الحادي عشر الحادي عشر من شهر رجب سنة خمس وثلاثين بعد اربع مئة والالف في الجامع الكبير بمدينة حوطة بنى تميم. هذی ترى بعدین تذکرها. الاشیاء ذی تذکرها وبعدین قد تنسی لكن تجد هذه - 01:02:47

مقیدات بعد ذلك وتذكر انك كتت في هذا البلد بعض الناس قد ينتقل. بعض الاخوان ما هم من حوضة بنى تميم. فتبقى حوطة بنى تميم في كتبهم بعض الاخوان مثلًا - 01:03:07

من البحرين او الكويت او الامارات فيبقى حوطة بنى تميم في كتبهم. لقاونا ان شاء الله تعالى بعد صلاة العصر في الكتاب الخامس وهو ثلاثة الاصول وادلتها - 01:03:17